

«ليدي فوزازا»  
تكشف من دبي  
جماليات البيت  
السعيد

# اتجاهات الديكور في عام 2015

ملف فاص بالهرسين  
ديكور بيت الزوجية فطوة بقطوة

قطع مختارة من 9 مصممين عالميين  
فيلا تثير ضجة في الرياض

في شقة  
المصمم الفرنسي  
بيار يوفانوفيتش



# قول العالم مع 9 مصممين وأعمالهم المميزة

إنّ تأمل قطعة أثاث فريدة طويلاً، هو بمثابة إزالة ما يغطّي جماليتها، ويسمح بكشف الفكرة الكامنة في عقل الفنان عند إعدادها، كما بتطور رؤيتنا لمستقبل التصميم... فلنبحر في عقول 9 مصمّمين من حول العالم، كي يشاركونا رؤيتهم وشغفهم الإبداعي، فيتعرّف على أفكارهم، ونتنقل بين ثقافتهم المختلفة، لتتطور إبداعاتنا لأكثر من مجرد التجديد في شكليات التصميم. **دبي | سوزان صالح الميزاري**





## خالد شعفار

*Khalid Shafar*



بعد أن أتمّ الإماراتي خالد شعفار دراسته في إدارة الأعمال في «الجامعة الأميركية في دبي»، وعمل في مجالاتها لقرابة 7 سنوات، يخبر «سيدتي ديكور» عن سبب انعطاف اهتمامه، فدخله عالم التصميم، قائلاً: «لم يكن التصميم خياراً مفاجئاً، فلطالما كان هدفي، على المدى البعيد، أن أكون مصمماً، لكن التسويق كان خياراً المهني الأول».

لذا، درس شعفار الفنون الجميلة في «سنترال ساينت مارتنز كوليدج أوف آرت أند ديزاين» Central Saint Martins College of Art and Design ببريطانيا، وفي «سنتر أوف فاين وودوركينغ» Centre for Fine Woodworking ب«نيوزيلندا»، حيث تخصص في تصميم الأثاث والأشياء. ومع نهاية سنة 2009، ترك شعفار عالم التسويق ليتبع شغفه في التصميم، ويبدأ بتحقيق ذاته في هذا المجال، ثم افتتح في سنة 2011 «استوديو» التصميم الخاص به. هو لا يندم على دراسته الأعمال، فيقول: «لقد علمتني الانضباط، ومهارات الإدارة، والقيادة»، ولكنه يستدرك: «أشعر بالانتماء لجزء التصميم في داخلي أكثر».

ويعتبر المصمم الشاب أن وراء كل قطعة حكاية، فيستمتع في إبراز ثقافته الإماراتية بطريقة معاصرة، فإلهامه يأتي من محيطه، ومدينته «دبي»، كما من ذكرياته. وعلى الرغم من أنه يأتي من بيئة تبدو رمال الصحراء مادتها الرئيسية، يشعر شعفار بقربه من خامه الخشب في التصميم.

سؤال شعفار عن القطعة المفضلة إليه، يجعله يشير إلى «ذا باليم» أي النخلة و«أرابي» أي عربي. وكلاهما كانا من بدايات الأفكار التي عززت روح علامة خالد شعفار. فقصة النخلة تعود إلى الأشجار التي كان يرى الرجال يتسلقونها بالحبال لجني ثمارها، ما حفزه على إعداد حمالة معاطف، منطلقاً من مشهد طفولته.

أما «عربي» فهي ثياباً مستوحاة من العقال الأسود، الذي يلبسه الرجال في المنطقة العربية لتثبيت الغطرة على رؤوسهم، إذ يتوسط العقال هذه الثياب، مرتبطاً بحبال حريرية، علماً أن هذه القطعة تدمج ما بين التصميم الحديث والحرف اليدوية التقليدية.





### *ELPUSION Stool*

يعدّ «إليوجن ستول» أو «مقعد الوهم» القطعة الأولى التي صمّمها ونفّذها خالد شعفار. وهذه الأخيرة تتخذ من قصّة مدينة «دبي» فكرتها، فالفتى الذي عاش في هذه المدينة منذ نعومة أظفاره، شدّته التحوّلات التي طالتها، في أقلّ من 30 سنة، فأصبحت من بين المدن الأكثر جذباً في العالم. هذه المدينة حيّة بشوارعها المزدهمة، ومبانيها الشاهقة. أمّا في الليل فتبدو كشرائط من الضوء تتقاطع نابضة بالحياة... ومن ليل «دبي»، استوحى خالد قطعه «الوهم»، التي تتلخّص في مقعد ديناميكي مصنوع من حبال دنماركيّة النسيج، على إطار من خشب الآش، مع خطوط منسوجة، تبدو كظلال عندما يسلم عليها الضوء من جهات مختلفة. ويشرح شعفار رؤيته، قائلاً: «عند النظر إلى هذا المقعد من الأعلى، تبحث العينان عن بداية، ثم تنتهيان إلى الخطوط المنسوجة، فينشأ الوهم عن حدّة التوتر الهندسي بين الخطوط والإطار». ويذكر أنّ هذا المقعد متعدّد الاستخدامات، فيمكن الجلوس عليه، وكذلك تخزين المجلّات في المساحة التي أوجدتها الحبال عند أسفله.